

شرح بحث السلفية | 31 | سمات المنهج السلفي

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبد ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدى - 00:00:00

هدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد تكلمنا عن قواعد المنهج السلفي ده كان الفصل السادس والان مع الفصل السابع وهو سمات - 00:00:27

المنهج السلفي. سمات المنهج السلفي. في سمات لهذا المنهج يتسم بها واه صفات يتتصف بها في هذا الطريق عايزين نتعرف عليها دلوقتي بحيس ان انتبهاك او المامك او ادراكك لهذه السمات سيفيد في تحمل وتبني قضية - 00:00:47 الاصلاح في تحمل وتبني قضية الاصلاح. وكذلك في محاولة علاج الانحرافات او الخلالي بيكون حائد عن هذا الایه؟ النهج وعن هذا السند. فاول سمة من سمات المنهج السلفي الكلام ده زكره الدكتور مصطفى حلمي - 00:01:17

في كتابه قواعد المنهج السلفي. اول سمة سمة الشمول. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كاف والسلم هو الاسلام. فقد امرنا الله تعالى ان ندخل في شرائع الاسلام كلها. واذا كانت - 00:01:37

مصادر السلفية هي الكتاب والسنن. فلذلك هي تشمل كل احكام الكتاب والسنن تطبقها وتدعوا اليها قدر الطاقة فليس هناك تفريق بين الظاهر والباطن وليس هناك تقسيم للدين الى قشر ولباب. كما يقول البعض وليس السلفية - 00:01:57 قاصرة على بعض الموضوعات والقضايا. ولكنها شاملة لكل الاحكام. ده امر مهم جدا. عشان كده هنجد ناس بيتسما بالسلفية وبيتنسب لها بل يعني يعد من عليه الصلاة من رموزها وهو لا يلتزم هذا الكلام. فمسلا لو احنا اتكلمنا عن المداخلة المداخلة - 00:02:27

بيعتبروا نفسهم هم آآ السلفيون حقا ومن عاداهم ايه؟ دعي ليس من السلفيين طيب تيجي تشووف انت قل لهم ايه الكلام في العقيدة يكون ازاي؟ هو يقول لك منهج الانبياء زي ما قال لي في الشيخ آآ ربى المدخلى منهج الانبياء في - 00:02:57

الدعوة الى الله عز وجل فعنه ان منهج الانبياء انك تحذر الناس من الشرك. ايه يعني بالشرك؟ شرك القبور شرك الالوهية طيب باقي انواع الشرك يا مولانا؟ الناس تحذرهم منها ولا ما تحزرهمش؟ تاخذ محل من الدعوة ولا ا؟ يا سلام - 00:03:17

لو حد اتكلم عن الحاكمية او حد قال ان في شرك القبور وشرك القصور. وان ربنا سبحانه وتعالى قال اما اتخاذوا اخذوا اخبارهم وربهانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وقول الله عز وجل ام اتخذوا ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين - 00:03:37

لما لم يأذن به الله الى غير ذلك من الایه من الایات اللي بتتكلم عن الشرك في الحكم. لـأ يعتبر ده نوع من الغلو ويعتبر ده نوع من الانحراف عن السلفية. فشوف انت دي نقطة بقى خطيرة جدا. لما حد مسلا من الائمة يتكلم - 00:03:57

عن الاحطاء العامة في الدول والمنكرات العامة في المجتمع. والاحطاء للحكومات والاحطاء للحكام. يقول لك لا ده تهبيجي هو كده بيصور الناس وصور العامة فانت وجهتك في الدعوة للإسلام ايه؟ ده نموذج - 00:04:17

طيب خد بقى اللي بيقسم الدين لظاهر وباطن ويقسم النصوص الشرعية لظاهر وباطن زي الصوفية غلة الصوفية. وطبعا الاولى بهذا التوصيف الباطنية اللي عندهم الایه اه ان هم بيعتمدوا باطل للایه؟ للنصوص وباطل للشرعية. كذاك الذين يقسمون الشرعية ويقسمون الدين الى قشر ولباس - 00:04:37

ودي للأسف نبرة ظهرت عند بعض الجماعات الدعوية زي جماعة الاخوان ومن لف لفهم. ان انت عندك احكام واحكام جوهرية ولا يصح ان احنا نشغل بما يسمى بالقشر او هزه الهاشميات - [00:04:57](#)

ونركز مجهودنا على الباب. ومن اروع ما يكون انك تقرأ رسالة الشيخ محمد اسماعيل المقدم. بدعة تقسيم الدين الى تلوى له باب بدعة تقسيم الدين الى قشر ولبابة. خلاصة الكلام ليست السلفية قاصرة على بعض القضايا. لان بعض الناس شايف ان السلفية عبارة - [00:05:17](#)

انك تتكلم في ايه؟ تتكلم عن آآ حكم اعفاء اللحية تتكلم عن حكم ستر الوجه او لبس النقاب. اتكلم عن حكم سماع المعاذف وبس وهل ده اصلا ينفع؟ لا السلفية مش كده خالص هو هيقول لك بقى هنا اهو. الشمول بقى ده السلفية الايه؟ الدعوة الى الايه؟ الاسلام والايام - [00:05:37](#)

والاحسان الاسلام له اركان الاسلام الخمس ومتعمته دعوة الى الاحسان او هنتكلم هنقول الدعوة الى التوحيد والى الاتباع والى التزكية. فمش ما ينفعش ابدا حد يتخييل ويتصور ان المقصود ان احنا نكمل - [00:05:57](#)

اتكلم في بعض القضايا الهاشمية بس بكل اسف عشان نكون واقعيين الواقع افرز كده صح ولا لأ؟ الواقع خلى الناس بتتعمد حول لهزه القضايا الجزئية وده خلل معيب. يقول الدكتور مصطفى حلمي وكلامه هنا عميق جدا - [00:06:17](#)

بيقول لقد اثرت المناهج الجزئية التي اصطنعها المسلمون في العصور المتأخرة على النظرة الصحيحة الشاملة التي عرفها الاولى وكانت نتيجة دراسة جوانب الاسلام المتعددة التي كانت تؤلف في عهد الرسالة وحدة - [00:06:37](#)

كان متماسكة لا تنفصل. منعزا بعضها عن بعض. يعني كانت نتيجة دراسة جوانب الاسلام المتعددة منعزلة بعضها عن بعض اللاعبين علامتين تنسيص دولت اعتبرهم ايه؟ جملة اعتراضية. دراسة الجانب الاعتقادي تولاه المتكلمون - [00:06:57](#)

ان بدأ مع الوقت يحصل انفصام ويحصل تمایز في طريقة دراسة جوانب الاسلام المختلفة دراسة الجانب الاعتقادي تولاه المتكلمون وعلماء الكلام علماء العقيدة. اللي ما زلنا الى الان متأنرين بهم في الازهر يقول لك قسم العقيدة والفلسفة - [00:07:17](#)

مع ان الفلسفة ابعد ما تكون عن ايه؟ عن العقيدة. يعني الفلسفة قائمة على الشك وقايمه على آآ البحس في المورائيات والبحث في ماهيات الاشياء. ومش قيدين بشيء كل حاجة بيخضوها للامر ده. بما فيها الغيب بما فيها غيره. العقيدة غير كده. العقيدة مأخوذة من اه عقد الشيء يعني احكم ربطه - [00:07:37](#)

هي مقصود بها مجموعة الاحكام او مجموعة القضايا والتصورات اللي بينعقد عليها قلب الانسان بصورة جازمة. ومع ذلك يقول لك قسم العقيدة والايام والفلسفة مشكلة كبيرة فعلا طيب بيقول فكانت نتيجة بقى ان كل جانب لوحده - [00:08:07](#)

قل الجانب الاعتقادي تولاه المتكلمون وعلماء العقيدة ودراسة الجانب العملي سواء كان في مجال العبادة او العلاقات الاجتماعية اللي هي المعاملات تولوا الفقهاء ولى اهل التصوف والاخلاق الجانب النفسي والاخلاقي؟ وكل فئة من هذه الفئات اعطت من الاسلام صورة الجانب الذي تولى الدراسة. فضاع - [00:08:27](#)

بذلك الارتباط الحيوي والتأثير المتبادل بين هزه الجوانب. مما ادى الى تمزق وتشدد الى تمزق وتشدد النفسيه والعقليه المسلمه. الامر الذي ترتب عليه الجهل بالاسلام الحقيقي. واساءة الظن به. الى - [00:08:47](#)

نفور كسيرين من ابناء العصر الحديث وابتعادهم عنه. واطلاق احكام خاطئة عليه. واتخاز مذاهب ومناهج نكدة عن امم الغرب يظنون انها تحل مشكلات مجتمعاتهم. اه انت مش بتتفاجئ كده ان القرآن بيسوق لك في الاية الواحدة. حقيقة عقائدية - [00:09:07](#) دين محكمة وحكم شرعي مع مخاطبة للقلب وتذكير بالتقوى وينقلك نقلة ربنا سبحانه وتعالى سيرجعك اليه يوم القيمة ويحاسبك على ما ما تفعل وما تقول. في اية واحدة. يعني هات كده اول سورة - [00:09:27](#)

المائدة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريده. يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائل ولا آمنوا البيت - [00:09:47](#) حرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوان. وادا حالتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شئنان قوم على الاجرم شانى قوم ان صدقوا عن المسجد

الحرام ان تعندهوا. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. الايات ديت وهي بتتكلم عن الاحكام هتقدر تفصلها عن التذكير بالتقوى؟ تقدر تفصلها عن ذكر صفات الله عز وجل - [00:10:07](#)

وغيرها كتير بقى من ايه من صور الاحكام. واصل المعنى كده الايات بتاعة سوء الميراس. شف بتتختتم بايه؟ وشف الايات اللي فيها ازاي؟ الايات معاملة النساء ومعاشرة النساء. يعني مسلا الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. فالصالحات - [00:10:27](#)

قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. فان اطعن كن فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا مزيج عجيب من مخاطبة النفس والعقل والقلب صح ليه يا اخوانا؟ فحثة ان انت بيقى عندك علم كلام جاف بس - [00:10:47](#)

تقراك قلبك يقسو كده عشان كده احنا بنقول دراسة العقيدة من المقصود منها وعشان كده في ناس كتير عندها سوء زن في علم العقيدة او في دراسة يقول لك ده بتقصي القلب ده طرف عقلي. ده سفسطة فارغة. الام ما تحتملش ان احنا ندرس القضايا العقيدة ونفرق الامة بسبب العقيدة. لان هو بنقول نسألهم بقى انت بتتكلموا على انهي - [00:11:12](#)

نوع من العقيدة او احنا بنتكلم على المتون بتاعة علماء الكلام سواء الاشاعرة او غيرهم اللي بيتكلموا فيها عن كذا كذا حاجات طلاسم معقدة وغير مفهومة بعيدة كل البعد عن مخاطبة القلب. تقول له طب حد قرا فيكم كتاب معارج القبول؟ الكتاب معرج القبول ده فيه كمية - [00:11:32](#)

ايات قد ايه؟ قيمة احاديس قد ايه؟ اثار عن الصحابة والتابعين والائمة المتبوعين وفي كل بقى ابواب الايه؟ ابواب العقيدة. فانت لما تقرأ الكتاب بطريقته. كتاب التوحيد بتاع الايه؟ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله. هو ايه كتاب التوحيد عبارة عن ايه؟ اية وحدى وسائل ما تخضي بالآلية والحدى - [00:11:52](#)

عامل زي التصنيفات البخاري كده رحمة الله. اية وحدى يعني بحط ترجمة للباب اية وحدى تتعلق بالترجمة وفوائد مستنبطة من ايه من الباء عمر ما كانت العقيدة شيء يعني آآ عبارة عن طلاسم واشياء معقدة لا يستطيع عوامها - [00:12:12](#)
الناس الان يفهموه. طب تعال خش عند الفقهاء. مسألة بقى اه توليد المسائل توليد المسائل والاغراق في الجزئيات والكلام عن التقليد والكلام عن آآ نبذ الادلة والاسراف في التعصب المذهبى وو الى غير ذلك. افضى في النهاية الى ايه؟ ان بيتحول الفقه برضه الى مجموعة من الالغاز والاحاجي - [00:12:32](#)

تطلع مسائل عجيبة لغاية العجب وتقريرات فقهية غاية في الغرابة. طب ايه اللي بعدنا بعدنا بعدنا عن الايه؟ عن الوحيدين وبعدنا عن الادلة طب تعال خش في جانب التصوف بقى والايه التذكير. لما انت عايز تزكي النفس وتروضها وتخلصها من شهواتها وتنقيها - [00:13:02](#)

من شوائبها ومن دنسها وبعدين تبتدى تعتمد رياضات وطرق مخترعة مبتدعة ليست واردة في الكتاب ولا في السنة وتعرض عما وردت به ورد به الكتاب والسنة في تزكية النفس. يقوم يطلع عندك الصور المشوهة اللي بتشويفها بقى من الدراويش والمجازيب والناس اللي هي في - [00:13:22](#)

الواقع بيسمى عند اهل طريقتهم المربيين. وان دولت مراتب عالية عندهم. بيقى هو هنا عايز يبنها الى ان الاسلام بصورة منفصلة في مجالات مختلفة فككت بنية هزا الدين اللي لما انزل الوحي كان - [00:13:42](#)

يخاطب كل هزه الجوانب مجتمعة يقول ولذلك نشأت الحاجة الى عرض الاسلام في صورة مبرأة من الشوائب شاملة لجميع جوانبه واجزائه مع ترابطها وحفظ نسبها ومواقعها. هذه الصورة ليست جديدة ولا مبتدعة - [00:14:02](#)

القرآن الكريم كثيرا ما يعرض الاسلام عرضا مجملا في الكثير من اياته. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافلوا الخير لعلكم تفلحون. وكذلك كان فهم الصف الاول - [00:14:22](#)

من الصحابة المجاهدين في سبيل الله في سبيل رسالة الاسلام. لقد كان فهمهم عميقا شاملا. اذا حللنا مقالة ربعي بن رضي الله عنه

حين دخل على قائد الفرس رستم في القادسية للمفاوضة قبل بدء القتال. ليتأكد لنا كيف كان فهمهم لرسالة - 00:14:40
الاسلام في شمولها وتكاملها. طبعا بعض الناس بيعترض على القصة ديت وبيقول اسنادها لا يسبت لكن آآ ابن كسيز ذكرها في البداية
والنهاية غيره من اصحاب التاريخ والسير لكن آآ حتى ولو كان الاسناد فيه انقطاع فهي - 00:15:00

من القصص المشهورة اللي تلقاها العلماء بالقبول. وعلى كل ان احنا لا نأخذ منها احكام. يعني مش مش هيترتب عليها احكام. وبعد ان
اراد القائد الفارسي ان يشنى القائد المسلم اصحابه عن القتال باغرائهم بالمال. كان جواب هذا الصحابي ما لهذا جتنا. الله ابتعينا
لخرج الناس - 00:15:20

من عبادة العباد الى عبادة الله وحده. بعض الناس بيعترض يقول لك ما تقولش الله بتاع سنة. البحس في كل الرسل. نقول له ازاي
يعني؟ مش النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:40

قال انما بعثت ميسرين ولم تبعسوا ايه؟ معرسرين. في ناس بتتحكم كده في حاجات وبيتهيئوا ان كل ما يشدد ويمنع الناس من
استعمال الفاز ان دي كويستة. يا جماعة عمر ما كان التضييق على الناس ميزة. وعمر ما كان آآ يعني اغلاق ابواب العمل ده كويست امر
غير مقبول - 00:15:50

التشدد يحسده كل احد والتضييق يحسنه كل واحد. اسهل حاجة في الدنيا ما ينفعش. ليه يا عم ما ينفعش. والبعض كل الرسل بس.
مین اللي قال لك ان بيحصل كل الرسل بس؟ طب ازا كان انت عندك حديس بيقول اهو. طيب. آآ بيقول ومن ضيق - 00:16:10
الدنيا ان الله ابتسانا نخرج من الناس من عبادة العباد الى عبادة الله وحده ومن ضيق الدنيا الى ساعة الدنيا والآخرة ومن جور الاديان
الى عدل الاسلام. فقد شملت الفقرة الاولى - 00:16:30

تحرير الانسان من جميع الوان العبودية لغير الله تعالى. ويدخل في ذلك التحرر السياسي والاجتماعي. وتخلص عبودية الانسان لله
وحده. ويدخل في قبول الفقرة الثانية الجانب النفسي والأخلاقي الذي يجعل اهداف الانسان ابعد مدى واعلى من الاهداف المادية
القريبة زات الاطار الضيق. وتشمل الفقرة الثالثة - 00:16:40

تقدير الانظمة الاجتماعية الجائرة واقامة نظام اجتماعي عادل. ويشمل ذلك احكام الاسلام في التشريع المالي والسياسي الاجتماعي.
وقد ادرك هزا المعنى علماء الصدر الاول من الاسلام وكبار الائمة المجتهدين المشهورين. وكان في كل عصر من علماء الاسلام -

00:17:00

من يسيير على هزا النهج ومنه ابن تيمية الذي يقرر ان الشريعة التي بعس الله بها مهتما صلى الله عليه وسلم جامعا لمصالح
الدنيا والآخرة. فيقول والشريعة جامعة لكل ولاية وعمل فيه صلاح الدين والدنيا - 00:17:20

والشريعة انما هي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه سلف الامة في العقائد والاحوال والعبادات والاعمال
السياسات والاحكام والولايات والعطيات. شفت الفهم العالى بقى؟ دي كلها اسمها الشريعة. عشان كده لما تلاقي بعض الناس يقول لك
ايه؟ لا - 00:17:40

السلفيين ما لهمش دعوة بالسياسة. مازا تعني بكلمة السلفيين ما لهمش دعوة بالسياسة؟ لو تعني انهم لا ينتهجون السلوك المشين اللي
هو عبارة عن مكر وخداع وكذب وخيانة. والمسمى اصطلاحا بالسياسة. ده ماشي كلام - 00:18:00

واعقي امال لو تعني بالسياسة تسيير امور امور الناس ونظام الحكم واقامة الایه؟ وضع القواعد اسس لاقامة المجتمعات فان لم يكن
السلفيون لهم بها شأن فمن له شأن بها؟ مين بقى اللي يتدخل في دي؟ وربنا مش له حكم في الحاجات دي ولا ما لوش - 00:18:20
سبحانه وتعالى وعشان كده فرق شاسع ما بين انك تقول انا لا اتلطخ بالسياسة الفاسدة اللي هي قائمة على الكذب والتديس والغش
والخداع ان عجزت ان تدع ان تجد لنفسك فيها موضع للاصلاح ماشي ده كلام له مقبول - 00:18:40

او ان انت تقول ان انا لا علاقه لي بالسياسة كليه. طب الاساس دي هي اللي بتدير حياة الناس. والله سبحانه وتعالى له وفي كل فعل
الافعال الخلق حكم. مين اللي يفتي الناس دول ويقولوه يخبرهم عن حكم الله عز وجل في اللي هم فيه ايه؟ مين بقى؟ اهو شف -

00:19:00

دلوقتني مسلا مسال واقع حي. فرنسا دلوقتي فيها الاعادة ما بين المرأة اللي بتسلل اليدين المتطرف ده وما بين اه انت عارف الثاني اسمه ايه؟ لبان ولا كان اسمه ايه صح؟ اه تخيل انت بقى ان هناك المساجد والمراكم الاسلامية - [00:19:20](#)
بتقول ليه سورة انتخروا لبان؟ لأن الجالية الاسلامية في فرنسا عدة ملايين. ملايين الديانة الثانية في فرنسا ملايين ومليانة في البلد وهيتأسروا سلبا بصعود الفكر اليدين المتطرف ده اللي عايز اقصاءهم كلية من الايه - [00:19:40](#)
من الدولة. طب الناس اللي عايشة هناك كمسلمين دول عايزين يعرفوا حكم ربنا في اللي بيحصل معنا ده. نتدخل ولا ما ندخلش نتكلم ولا ما نتكلمش نشارك ولا ما نشاركش - [00:20:00](#)

الله ولجنة الفتوى دائماً كانت بتفتي - 00:20:10

العداء. طب نعمل ايه؟ يقولوا هل يجوز ان احنا نرشح - 00:20:20

الثاني ده اللي هو الاقل عداء هل يجوز ان احنا نساعده في حملته؟ تطلع الفاتورة؟ اه يجوز. يبقى مسألة ان كلمة ان الشرعية لا شك ابن تيمية بيقول ايه بقى؟ والشرعية جامعة لكل ولاية. شف بقى الولاية دي تبدأ من اول ايه؟ الولاية العامة الامامية خالص

والولاية على الامصال والولاية الاقل منها ولاية القضاء الامام في الصلاة كل دي من انواع الولايات والشريعة الجامعة لكل ولاية وعمل فيه صلاح الدين والدنيا. والشريعة انما هي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه سلف الامة - 00:21:00 في العقائد والاحوال والعبادات والاعمال والسياسات والاحكام والولايات والعطيات يقول وبعد ذلك يقول الدكتور مصطفى حلمي وبعد ذلك يصرح مبينا اي ابن تيمية انه ليس لانسان ان يخرج عن الشريعة في شيء من اموره. وده اللي كان ابن تيمية بيقوله لابن القيم بيقوله ما ينفعش تيجي في وقت من الاوقات تقول انا راجل عايز ازكي نفسي سبني ازكي نفسي بالطريقة اللي انا ارتاح لها - 00:21:20

ابن القيم كانوا دولة المماليك - 00:21:50

الشريعة وقع في الممارسات السياسية مينفعش بيقولهم كده ليس للانسان ان يخرج عن الشريعة في شيء من اموره بل كل ما يصلاح -
الى محتاجين نعمل شوية ممارسات بغض النزء عن حكمها الشرعي عشان ده اللي يصلح البلد لأ ما ينفعش تقول انا هخرج عن

له فهو في الشرع من اصوله وفروعه واحواله واعماله وسياساته ومعاملاته وغير ذلك. وفي العصر الحديث يعمل السلفيون على استئناف الحياة الإسلامية آآ استئناف في الحياة الإسلامية يعني اعادة بدء الحياة مرة تانية لأن الحقيقة بعد سقوط - 00:22:25
الخلافة الإسلامية وانقسام العرب اللي كانت بتجمع ما بين الدول المسلمة وانفراط العقد بقت في حاجة ملحة الان لاعادة بناء آآ منظومة اخرى، تجمع المسلمين: فـ . شتات الأرض .. وديـ . كانـ . - 00:22:45

اساس هذا الفهم وطبقاً لهذه النظرة الرحبة أي الواسعة الفسيحة لكل جوانب الإسلام كمنهج رباني لا يعترف به نقص. يبقى أنا لما باقدم -
اكبر الالايا اللي ابتدلي بها المسلمين في هذا العصر الحديث المتأخر. هي عمل السلفيون على استئناف الحياة الإسلامية على

نفسی كراجل بيقول انا سلفي او انا راجل بادعو الى المنهج السلفي عايز اقدم المنهج ده للامة للنهوض مره تانية انت الباقي الزائف
بتاعك ده انهي جوان؟ بيقول لك بقى ده هو الاسلام في صورته النقية. والله عز وجل قال عن الاسلام ادخلوا في الاسلام كافة. فهذا
شما، الحانب العقيدة وحوان - 00:23:25

المعاملات وجوانب العبادات بين العبد وربه وجوانب المجتمع وجوانب الحكم وجوانب الحرب والسلم جوانب نظام الاقتصادي والنظام نظام الاعلامي ونظام التعليم وجوانب القضاء للفصل بين الخصومات. انا عندي طرح لكل ده. مش عندي جزئيات بسيطة -

00:23:45

فرعية اه تتعلق بعض السلوكيات هي دي اللي انا بتمحور حولها وبس. ومش بس بتمحور حولها. بختار رأي واحد. وقد يكون الرأي ده على خلاف قوي للجمهور واتمحور حوله واقفل اي كلام بعد كده في اي نقطة تانية ما ينفعش. طيب السمة الثانية اللي بيقدمها لنا الدكتور مصطفى - 00:24:05

حلمي بيقول من سمات المنهج السلفي هو التقدم لا الرجوع للوراء. يعني ايه المقصود بالنقطة دي؟ بيقول دكتور مصطفى حلمي يزعم خصوم الاسلام بعامة وخصوص السلفية بخاصة انها دعوة رجعية مصطلح - 00:24:25

رجعي وتقديمي مصطلح سيء السمعة. لان منشأه من عند الشيوعيين. اللي عندهم النزيرية قائمة على نزيرية المادية الجدلية. وايه ان هناك حالة تنافر وتتصارع وتناقض ما بين عناصر ومكونات كل مجتمع. والبقاء للاقوى. والبقاء للصلاح - 00:24:45

يعني الاقوى في الايه؟ في مقوماته. وكلام نزيريتنا بتاعة كارل ماركوس دي وجايبيها من عند مين اصلا في الاساس؟ جايبيها من داروين من كتاب اصل الانواع اللي هو تطور وان التاريخ ماشي لقادم عشان يقول لك ايه؟ تقدم. تقدم. وكل مرحلة يفني فيها العناصر الضعيفة - 00:25:04

الغير مؤسسة واللي بيكمel لقادم يكون مين؟ العناصر القوية. عشان كان عندهم التفسير التاريخي على طريق آآ تفسيره على هيئة الصراعات. لذك صراعاتهم دموية وشاييفين ان ما كنش يدخل الصراعات بهزه الوحشية والقسوة الدموية ان ما لوش مجال. وانه هيتفرم وهيايه؟ وهيبقى في مخلفات التاريخ - 00:25:24

كده يفهمك ليه التعامل اليساريين دايما عنيف ماشي كده يا عم الشيخ طيب ده معنى كلمة تقدم بالنسبة وبالتالي بقى رجعي اللي هو عايزك تاخد ايه؟ ترجع لافكار ضعيفة او لعنصر فاشلة لم تستطع ان تسبت - 00:25:44

نجاحا لتنقدم في ركب التاريخ. عشان كده كنت تلاقي الاحزاب اليسارية او الاحزاب اللي الشيوعية دي يقول لك ايه التقديمي. حزب كذا التقديمي خلاص كده؟ فهو بقى من ضمن الحاجات هم طبعا بيحاربوا الدين كل مش فارقة معهم السلفية وغيره. هو عندهم الحياة مادة ولا الله - 00:26:04

انما هي ارحام تدفع وارض تبلغ. وبيقعدوا يتهموا على الصلة وعلى الشعائر وال الحاجات دي كلها. طب آآ ده بالنسبة الاسلام عموما وشاييفين ان الدين هو افيون الشعب. والدين ده المخدر اللي بيصبر الناس على الحكم الزلمة والناس ايه؟ الجاهلين. والدين ده هو اللي بيمنع الفوضى وال سورات اللي - 00:26:24

يحصل في المجتمع وعشان كده تلاقيهم مسلا يحتفوا بشخصيات يعني جيفارا مسلا كشخصية ده بالنسبة لهم ايه؟ مش ده ايقونة عند اليساريين والشيوعيين صح يا اخوانا ولا لأ؟ طب ده كان حرامي. والله اقرروا سيرته. يعني ايه - 00:26:44

اقروا سيرته الزاتية وخامورجي هو طبعا مش مسلم فبالتالي يعني ايه الحاجات دي بالنسبة له مش هتبقى عيب اوسي. يعني انه خامور جنبي مش هيفرق كتير. لكن كان حرامي فعلا. لكن - 00:27:04

كان هو عامل زي ايه يعني بيقول انا ضد الامريكان بيقول انا ضد الرأسمالية النبرة اللي بيعملها دي ضد ديني ولاحداس الفوضى واحداس الشعب دين في النهاية هي بدننا نخلية ايقونة عندهم. مبادئه ايه مش هتفرق. هنا كان من ضمن ناس المشهورين جدا بتوع الشيعة كان احمد فؤاد نجم - 00:27:14

اه كل ايه مقومات احمد فؤاد نجم؟ فكرية ولا الدينية ولا ادوية حضرتك كان بيسخر من كل حاجة وكان يعني هو بيقول كده بيقول انا مخي ده كله شيوعية المزيج يقول له الصلة يا استاذ احمد يقول له لا لا الصلة والشاعر دي انا ما ليش فيها خالص. خالص. وليه كلام يعني فزيح شنبع منكر يعني - 00:27:34

اه قيمة ايه كل قصة احمد فؤاد نجم ان هو كان بيعمل قصايد يهجو فيها عبدالناصر وقصايد يشتتم فيها السادات درس كل شغلته.

ايه مشروعك اللي انت بتقدمه يا احمد يا فؤاد يا نجم شوية قصائد لما تيجي توزنها بالميزان الشعري والنقطي ولا تسوى حاجة. ده

اللي بيقرأ يعني - 00:27:54

لكنها معاني ساخنة وفيها سخرية من الايه؟ من الانزمه اللي موجودة. فضلا بقى عنكم من الزيادة والاسفاف وغيره. الراجل كان

بيطلع في برنامج عام يقول انا باشرب حشيش. واحد - 00:28:14

في بلد كلها مسلمين واسمه احمد واطلع قدام الدنيا بيقول انا بشرب حشيش. ويقول الفاظ خارجة ويقول ويقولوا حاجة وسب دين

بيعلم بيه الا ربنا فتخيل مسلا ده نموذج ده بيقى ايقونة ليه بقى نجيب سرور والبزاءات اللي كان بيطفحها عالناس - 00:28:24

وامل دنقل وغير بلاوي زرقا بقى كلها قايمة في القصة دي. ان دي بيقى ايقونة لانه عنده الرفض. عنده اه التمرد عنده السورية على

ايه وازاي وايه البديل اللي هيقدمه وايه الطرح اللي بيعمله؟ مش مشكلة. فيبيقول - 00:28:44

هنا عشان بس نعرف ايه المقصود بكلام الدكتور مصطفى حلمي. فيبيقول يزعم خصوم الاسلام بعامة. ومن باب اولى بقى وخصوص

السلفية وخاصة انها دعوة رجعية هو زعم خاطئ من جذوره. فلا تتعارض السلفية مع التقدم. وهنا يجب التوقف عند مصطلح التقدم

الشائع الان - 00:29:04

بتفسيره وبيان المدلول. عايزين نعرف بقى انت تقصدوا ايه كلمة التقدم دي. لان احنا بقى عايزين نقف نشوف احنا ايه بقى المقصود

بكلمة التقدم دي. اولا ينبغي التمييز بين التقدم - 00:29:24

في ابحاس العلوم التجريبية وتسخير نتائجها في سبيل اتاحة حياة انسانية افضل. وبين الهبوط الروحي الذي ردت اليه الحضارة

الاوروبية الحديثة. لاننا نرى ان الانسان وحدة نفسية جسمية لن تتحقق له سعادته بالفصل بين المادة وجانب الروح في

شخصه. كما فعل فلاسفة الغرب - 00:29:34

بينما الاسلام يعالج الانسان ككيان متكامل. انت مخلوق من جسم وروح. عايز تعرف ايه الفرق بين الجسم والروح صلي على النبي

صلي الله عليه وسلم. احنا معانا دكاترة اهو. حد فيكم يا رجالة كده بيقول لنا لو واحد - 00:30:01

مات وقعد ما اتفتحش عليه الباب لمدة تلات اربع تيام. وبيروحوا يفتحوا عليه بقى الطبيب الشرعي بروح بيقى شكله عامل ازاي

بيقى ايه؟ بيقى حيفة منتنة. وبيقى فعلا طلع بقى عليه كائنات تانية ودود وحاجات زي كده. صح - 00:30:21

ايه فرق بين الراجل ده وبين اربع تيام فاتوا؟ الروح. وده اصل الجسم بقى هو ربنا زكر خلق الانسان قال انسان مخلوق من ايه؟ واز

قال ريك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال - 00:30:41

من حما ايه؟ مسنون من صلصال من حما مسنون. حمق مسنون يعني ايه؟ حمق مسنون حمق طينه منتج متغير هو دي اصل الانسان.

اصل جسمه والروح اللي ربنا نفخها فيه واللي لها ملك بيجي هو في بطن امه - 00:31:01

ثم آآ في اليوم بعد مية وعشرين يوم بقى الأربعين الثالثة. سم يؤمر الملك باليه؟ بكتب آآ رزقه واجله وعمله وشقيه وسعيد. مش

كده؟ يؤمر الملك بنفخ الروح وبكتب رزقه واجله وعمله وشقيه سعيد - 00:31:21

هي دي الروح بقى اللي الروح اللي هي سر ما حدش عارف يمسكها لحد دلوقتي ولا يخضعها للدراسة. صح كده؟ ويسألونك عن الروح

قل الروح من امر ربى وما اوتيت - 00:31:41

من العلم الا قليلًا. بيقى انت الروح دي بتهم بها قد ايه؟ والجسم بتهم به قد ايه؟ فهو بيقول لك بقى الحضارة الاوروبية قايمة على

كده عشان كده الناس اللي هناك بتعاني من اهمال الروح ويتجرب الحاجات اللي بيدواها لهم كعلاج للروح زي المسكرات دى

علاج - 00:31:51

بيسموها حتى مشروبات ايه؟ روحية. مش كده؟ هي مش شربات تطلع روح. هي مش هي مش شرط تغيب العقل لكن هو بيسموها

مشروبات روحية. تحدس نشوى وسعادة وغير كده. حلو؟ ايه الناس بعد ما جربت المشروبات الروحية وبعد ما خدت المخدرات وبعد

ما عاقدت كل اللزات المحرمة - 00:32:11

بيعمل ايه في الاخر؟ بينتحر. هل نجحت الحضارة انها توقف وانه يكون اعلى معدلات انتحار في اعلى الدول دخالا لفرد زي

سويسرا والسويد وزي اليابان ونقول لك وتضطر الحكومات هناك تحت الضغط انها تشرع للناس قوانين تسمح للانسان بانهاء حياته
اللي هو القتل الرحيم - 00:32:31

ده في مرة كده شفت انا تجربة لواحد مني واحد ده في انجلترا. راجل آآ يعني مالتي مليونير ورجل كبير في السن مش صغير وازاي
بقى هو بياخد الكبسولة ديت والرجل بيموت قدامك في خلال ربع ساعة ايه ده! سبحان الله! لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.
حاجة - 00:33:01

عجيبة جدا. صوريني وسايدين اه ما هو الرجل اللي هو بمزاجه بقى بيحدد اليوم اللي هو عايزينه في حياته. سبحان الله بيقول احنا
عايزين نشوف بقى ان التقدم انتو تقصدو ايه بالتقدم لو تقصدو بالعلوم التجريبية وتسخير نتائجها احنا معندياش مشكلة فكده ل肯
افصل - 00:33:21

وبين الهبوط الروحي والسلوكي اللي تعرضت له ايه اوروبا. بيقول ينبغي الا نغفل احداث التاريخ. لا القديم فحسب بل المعاصر ايضا
المسل امام عيوننا. وما زلنا نعاني من اسارة المدمرة من جراء استعمار الغرب لنا. وهتكه لمبادئ - 00:33:41
الانسانية واستنزافي لصلواتنا وما مصانعه وجيشه ومدنه ومدارسه وجامعاته الا نتاج لاموالنا المنهوبة من عرق شعوب التي رأت
على يد الغرب صنوف الهوان. وما زلنا نعاني من اثار تصرفات الغرب المتحضر على ارض فلسطين. ده طبعا كان الكتاب ده مكتوب
قبل احتلال العراق - 00:34:01

اما لو شاف بقى اللي حصل في احتلال العراق والصور بتاعة سجن ابو غريم اللي نشرت عمدا سيب الناس عراة باسوأ واقبحة واكثر
الاساليب همجية. سجن آآ جوانتانامو. قاعدة في افغانستان اللي بيحصل فيها. اللي بيحصل لحد دلوقتي من التواطؤ والسماح
بمزاج المسلمين في ايه؟ آآ مزاج المسلمين الروهينجا - 00:34:21

في اه ميانمار وغيره اللي بيحصل في فلسطين وغيره. فين بقى؟ فين بقى العالم المتقدم بقى في العالم المتقدم في الحرب
العالمية الاولى في الحرب العالمية الثانية فين العالم المتقدم في - 00:34:51

روسيا لما بعد السورة البليشفية وقتل عشرين مليون انسان عامتهم من المسلمين. فين العالم المتقدم واللي من اللي حصل في كمبوديا
واللي حصل فيه المجر ومن اللي حصل في الصين من مزاج تناولت ملابس البشر. فين بقى العالم المتقدم - 00:35:11
بيقول فاين التقدم !! الذي وهنا نلاحرز كما نلاحرز كل هزه عينين الفرق الهائل بين المبادئ الاخلاقية والنزاعات الانسانية التي يتعامل بها
مع بعضهم البعض وبين قسوتهم في التعامل مع الشعوب المقهورة. وما امثلة فيتنام وكمبوديا وفلسطين وجنوب افريقيا بعيدة عنا -
00:35:31

حتى راجل اليابان هل تعلم ان القاء قنبلة هيرو هيروشيما ونجازاكي لم يكن من اجل الحرب؟ الحرب كانت خلصت واليابان كانت
استسلمت. ده عايز يجرب ويحدس نوع من السبق التاريخي للقوات - 00:35:51

العسكرية الامريكية بالسلاح الامريكي يحصد فيها قرابة التلتميت الف او الربع مليون انسان في الحروب العالمية الحرب العالمية
الثانية مدن كاملة اتسوت بالارض باهلها. انت عارف مسلا نسبة اللي قتلوا في الحروب العالمية الثانية لنسبة عدد العساكر المشاركون
قد ايه يعني افترضنا مسلا ان كان عدد الجيوش المشاركة مسلا من كل الدول ول يكن - 00:36:11

عشرة مليون اللي مات من كل الدول خمسين مليون. بيقى انت هتخيل مسلا ان عشرة مليون اتعاركوا مات خمسين مليون تيجي
اذاي دي بقى؟ المدنيين بيقى انت فعليا نسبة اللي ماتوا بالنسبة لعدد المشاركون قد ايه؟ نسبة واحد لعشرة - 00:36:41
فين بقى التقدم؟ بيقول التقدم في الاسلام تقدم اخلاقي والمضي قدما في تحقيق الرسالة التي نيطت بهذه الامة مع الاخذ بباب
العمaran المادي في نواحي الحياة كلها. اه. ده بالنسبة لنا التقدم بقى. عشان كده احنا بنقول - 00:37:01

عندنا تقدم لا رجوع للوراء. تقدم اللي هو يعني الرقي في جانب العقيدة والتصور. رقي وسمو في جانب الاخلاق والمعاملات رقي
وسمو في جانب التشريعات. اما الجوانب التجريبية المادية اخذ بباب العمران فهزه في نواحي الحياة كلها ولا آآ نحجر عليها.
بيقول احنا عايزين بس نلفت نزركم ان مشكلة - 00:37:21

وعقدة التقدم والقديم ده نشأت في اوروبا امتي؟ بيقول ان القديم في تاريخ اوروبا تعبير يطلق على العصور المظلمة في القرون الوسطى. السابقة عصر النهضة اللي كانوا بيحرقوا فيه العلماء التجاربيين اللي بيقولوا نزريات علمية تجريبية تختلف عما يعتقدوا ايه - 00:37:51 -

القساوسة او الرهبان بتوعهم فكان يتحرقوا ويتعدموا زي قصة جيلي وزي قصة والناس اللي موجودة دي كلها. بيقول ان القديم في تاريخ اوروبا تعبير يطلق على العصور المظلمة في القرون الوسطى السابقة لعصر النهضة. لذلك - 00:38:11 -

فان رفض اوروبا لتاريخها القديم موقف يتلائم مع رغبتها في التقدم. لأن الماضي يعد سبباً لتأخرها. والعكس بالنسبة لنا تماماً فان تاريخنا يعبر عن تقدم حضاري في كافة المجالات. يعني يكفي ان لحد دلوقتي علم الجبر اسمه ايه؟ بالإنجليزي - 00:38:31 - الجبر صح؟ الجبر ده لأنه هو هم واخدين العلب ده من عندنا. فناقلينه باسمه كده فان تاريخنا يعبر عن تقدم حضاري في كافة المجالات. واذا طالبنا بالترقي الى مستويات السلف. احنا بنقول للناس ترقوا وتقديموا الى مستويات - 00:38:51 -

فاننا نعني بذلك اتخاذ على العقيدة الإسلامية بمفهومها الشامل من توحيد الله عز وجل والخضوع له وتحكيم شريعته لأنه خالق الانسان وهو سبحانه اعلم به من نفسه. وتنفيذ شريعته في الحياة الإنسانية كلها. وما الحقل العلمي اي التجربة الا - 00:39:11 - احد الوان النشطة الإنسانية. وقد حقق المسلمون الوانا زاهية من الحضارة عندما اتخزوا من الإسلام عقيدة ومنهاجاً. لأنه يحضهم على طلب العلم من المهد الى اللحد ويعرف من شأن العلماء فيجعلهم في مرتبة ورثة الانبياء. ويبين لهم انه سخر لهم ما في السماوات - 00:39:31 -

والارض جمياً الى غير ذلك من الدليل التي يشهد بها المعاندون قبل المؤيدين. ولكننا في الوقت نفسه لا نزعم ولا نظن ان عاقلاً يخطر له على بال ان نضع الامة الإسلامية في متحف للتاريخ. بمعنى ان نطالب بارجاعها للاخذ بوسائل العصور - 00:39:51 - سابقة في الحياة العمرانية رجعهم بقى يركبوا حصنة بدل ما يركبوا عربيات يحاربوا بالسيوف بدل ما يحاربوا بالأسلحة الحديثة؟ لأن طبعاً بيقول في وسائل العصور السابقة في الحياة العمرانية بأساليبها في الانتاج والنقل والتعليم والتطبيب وتشييد المدن وتجهيز الجيوش وبناء المدارس - 00:40:11 -

والجامعات والمستشفيات ويتبين لكل دارس للإسلام ان المفهوم الإسلامي للحضارة ارقى بكثير من التصور الغربي. فلا نحن وبتختلف المسلمين الحالي عن تحقيق النموذج الإسلامي. وبالتالي احنا شايفين احنا محتاجين نتقدم. بالارتقاء لمستوى السلف. في - 00:40:31 -

استلهام وتحقيق النموذج الإسلامي في العقيدة والمعاملة والعبادة. وكذلك لا نرضى في الوقت نفسه بتقليل الغرب في فلسفته ومضمونه الفكرية الشاملة. وللأنصاف نقول ان هذا التقدم من ناحيته المادية لمثلثة امامنا. ما هو - 00:40:51 - الا جزء من التصور الحضاري للإسلام. في بينما يعلن القرآن الحكيم قوله تعالى وسخر لكم في السماوات وما في الأرض يعلن ايضاً وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فانتمائنا للمجتمع الانساني كله يدفعنا الى الحرص على - 00:41:11 -

السعادة لهم. فلا ننادي بالاسلام بغية السيطرة والاستعمار وامتصاص دماء الشعوب كما يفعلون. ولكننا ننادي به لانقاد انفسنا من مظاهر التخلف واسباب التأخر. لأن الناظرلينا يستخلص فهمه للإسلام من تصرفاتنا وسلوكنا واحوالنا - 00:41:31 -

وقد صدق الدكتور سارتون الامريكي بقوله لقد حجب المسلمون الاسلام ودي عبارة مؤلمة جداً لقد المسلمون الاسلام. يعني احنا منعنا او غطينا على عزمه الاسلام. بتصرفاتنا وبواقعنا المزري. ولكي نوجه انظر العالم - 00:41:51 -

الى ان احوالنا الحاضرة لا يرضيها الاسلام. ونعلن ايضاً ان سعادة البشر وطمأنينته في هذه العقيدة الفطرية. ان اصحاب المنهج السلفي لا يمنعون اطلاقاً فتح التوافذ على العلوم التجريبية والاستفادة من النتائج العلمية والاكتشافات الباهرة في حقل الاختراعات التي - 00:42:11 -

تجمل الحياة وتذلل الصعوبات. بل انا مأمورون بان نسعى في الأرض لأن الله سبحانه وتعالى سخر لنا ما في السماوات وما في الأرض. جمياً كما قدمنا ان النتاج العلمي لعلماء الاسلام يشهد بتنفيذه لأوامر القرآن. ولكن الامر الذي نرى التوقف فيه ودراسته

قافي في العلوم الانسانية لانه يرتبط بتصورات للحياة تختلف عن تصوراتنا. المنتجات السقافية اللي قايمة على نزريات وايدولوجيات فكرية اسست مرجعيتها دي بناء على ايه؟ احنا عندنا في الدنيا حاجتين الوحي والهوى - 00:42:51
فازا لم يكن وحي فاسلم الهوى. قال الله عز وجل فماذا بعد الحق الا الضلال؟ يقول هناك مادية وانكار للرسالات السماوية او انحراف عن الوحي الالهي. نجم عنه شرور واثار مما دفع بمفكريهم وفلسفتهم - 00:43:11

الى رفع اصواتهم لحماية مجتمعاتهم من شرورها. ولا شك ان احصائيات الشرطة ونزلاء المستشفيات العقلية والنفسية وسجلات والجرائم المستمرة الاخذ رسمها البياني في الارتفاع كلها تشير الى ازمة طاحنة. فاذا حاولنا تقليل الافكار والنظريات فنحن - 00:43:31

هنا امام اصول تخالف عقائدها ومسلنا اختلافا تاما. وقد قامت حضارة اليابان الصناعية على نقل العلوم التجريبية ولكن مع احتفاظها بعقيدتها ومقومات شخصيتها. فماذا يمنع من قيام نفس الظاهرة ونحن اصحاب العقيدة والمبادئ التي انارت العالم عدة قرون. اما بند السلفية - 00:43:51

حجۃ التسابق مع الزمن واللحاق بكل ما هو جديد فمنهج خاطئ. قائم على مفاهيم غربية متصلة بفلسفتها. فان ما نراه اليوم جديدا سيبecome غدا وحتما قدما. وقد كشفت النظرية النسبية عن خطأ تصور الزمن. كامتداد لدى اليونان فليست الموازنة ازا بين قديم وجديد - 00:44:11

دي موازنة صحيحة ولكن ينبغي ان تتم بالمقارنة بين الحق والباطل ايا كان العصر والزمن. لان القيم لا تتغير ولا تتبدل ونحن نفهم القصص القرآنية كعبرة لما حدس بالامم الغابرة وتجليه حقيقة الدفع بين اصحاب الحق واهل الباطل. فليس - 00:44:31
جديد مقدما بالضرورة عن سلفه. يبقى هو هنا عايز يقول خلاصة المسألة ديت ان احنا ما حدش ينفع يرمينا بتهمة الرجعية والتخلف. بمعنى محاربة التطور المادي والاخذ بأسباب ووسائل اه الحياة المتطرفة وانما نحن ندعو الى التقدم والارتقاء الى - 00:44:51
مستوى الزي عاشه اسلافنا في العقيدة والتصورات. كذلك المنتج السقافي كنجزيات تحكم بقى الجانب السياسي والجانب اجتماعي والجانب الاقتصادي. لدينا ما نقدمه ولا يلزمنا ان نجتر النزريات الغربية. فمسلا السؤال اللي دايما يقول لك ايه؟ هو الاسلام رأس مال - 00:45:21

ولا اشتراكي له رأس مالي وله اشتراكي وانا مش مجاوب ان انا ومش مطالب ان انا اجاوب الاجابة ان واحد من الاثنين. ليه يعني؟ ازا كان هم نفسهم طلع حاجة - 00:45:41

اسمها الاتجاه الایه؟ الثالث مش كده؟ مش في حاجة طالعة اسمها الاتجاه الثالث ما بين الاشتراكية الرأسمالية؟ انت عامل زي واحد بيقول لك اتنين في اتنين بستة ولا اتنين في اتنين بتسعة؟ يا عم ليه ستة - 00:45:51
تسعة انا مش مطالب اختار اجابة من دول اصلا. الاثنين غلط. ففكرة بقى ان الاسلام لازم تقول لي هو اشتراكي ولا رأس مالي؟ هو اسلام ليبرالي ولا مش ليبرالي؟ لا احنا الاسلام وحي من الله سبحانه وتعالى دين متكامل في كل ما يقيمه حياة الناس. كمل بقى جزء - 00:46:01

اللي فاضل ده عشان يبقى نهينا الفصل ده بيقول يعني مش كل حاجة جديدة هتبقى احسن من اللي فاتت فيه نظريات اليومين دولت النزارية دي قايمة على الغرر والريا انا مطالب ان انا اخد بيه واخد بالحضرتك في نزيرية اجتماعية طالعة جديدة اليومين دول في وهكذا - 00:46:21

ليس بالضرورة كل جديد مقدم. ببساط حاجة انت عارف ايه؟ ان الدول الغربية كلها دلوقتي بتعتمد النظام الایه؟ الديمocratic مش كده طب النزام الديمocratic ده تاريخه ايه؟ ده من ايام ارسسطو ومن قبل ارسسطو كمان. يبقى ده قديم ولا مش - 00:46:41
قديم. ففكرة ان انت كل حاجة لازم تشوف لها ايه؟ اه تحديسها دي امر غير وارد. بيقول السمة الثالثة الاصلية للتقليد. ويقول دكتور مصطفى حلمي هنا نطرح سؤالا لابد منه وكيف يراد بنا تقليد الغرب الان في هزه المرحلة الحاسمة من تاريخها - 00:47:01

يبينما يجأر فلاسفته بالشكوى. باحسين عن خروج من مآذق حضارتهم. ولكننا سنجد من حاولوا ايجاد العذر لهذه الحضارة والدفاع عنها. بالرغم من ازماتها المتعددة بدعوى ان مشاكلها مشاكل تقدم. وان ازماتها ناجمة عن تطلعات - 00:47:21

في تنفيذ نتائج افضل وحتى مع افتراض صحة هذا الزعم فاننا نرفض التقليد باحسين عن الاصلية ولا تأتي الاصلية بترقيع الشخصية. بل بالارتباط بالعقيدة التي كانت حجر الزاوية في كيان هذه الامة. والا - 00:47:41

فهل المطلوب منا نبذ نموذج حضاري تحقق لهنات السنين؟ والالتفات الى الامم الغرب نقلدها؟ يعني مطلوب مننا ان احنا نسعى الى زمي ما احمد لطفي السيد كان بيقول الى اخذ كل ما عند الغرب حتى النجاسات التي في امعائهم - 00:48:01

حتى الالتهابات التي في اه صدورهم ورئيهم. ناخذ كل حاجة عنهم عشان نتطور. ده ينفع. انا مش مش مطالب ان انا اخذ كل التجربة المرة ديت ولا اقلد هذا التقليد. لا سيمما وانا عندي حضارة عريقة. بيقول ولا تأتي - 00:48:21

اصالة بترقيع الشخصية بل بالارتباط بالعقيدة التي كانت حجر الزاوية في كيان هذه الامة. والا فهل المطلوب منا نبذ نموذج حضاري تتحقق لهنات السنين؟ والالتفات الى الغرب نقلدها وفي الاجابة على هذا السؤال نميز اولا كما قلنا بين تقليد مقومات الشخصية والعقائد والتصورات انت عايزي اقلل - 00:48:41

الغرب في نمطه وده اللي هم عايزيينه انه يكون هو السيد الامريكي او السيد الاوروبي الابيض اللي هو بيمسل بالنسبة لي الشخصية المبهرة النموذجية اللي انا لازم اقبل سقاfته واقبل آآ افكاره واقبل مناهجه. وانا بالنسبة له شعب درجة تانية بيمسل له سوق لتوزيع منتجاته - 00:49:01

وبيمسل له احتياجاتيات لمواد خام يحتاجها. وتابع في الجانب السقافي والفكري. ساعتها ببقى بقى فعلا فيه سلام وساعتها ببقى نطبق مواسيق الامم المتحدة وساعتها نفضل عايشين ومش عايزيين حرب فعلا بس بالمواصفات اللي انا بقول لك عليها دي. اما انك تقول له انا شعب لي كرامة - 00:49:21

ولي مبادئولي حضارةولي اصولولي تاريخ اعترز به وتراس يقول لك لأ ده احنا كده دخلنا في حاجة اسمها صراع الحضارات ببقى هي عمل معك ايه؟ هيسيعى الى تفتيت الدول. هيسيعى الى نشر الفوضى كما صرحت المجرمة كونداليزا يا ريس لما قالت قبل كده واحنا بنسيعى - 00:49:41

لنشر الفوضى الخالقة في الشرق الاوسط وفي دول الشرق الاوسط ويسيعى الى تقويض كل الانزمه او الدول القائمة المتماسكة ليحل محلها آآ مستويات من الخنوع والخضوع لا يمكنها اي ممانعة - 00:50:01

ودي نقطة لازم نتبه لها ان مهما شفت انت من حكام عرب كانوا مستبدین وكانوا مجرمين كانوا زلمة لكن بعضهم كان عنده قدر من الممانعة في كسب دي برضو غير مرضي عنها لحد ما توصل انت تكون ولاية الواحد وخمسين او الولاية من احد الولايات اللي موجودة. يكون امريكي - 00:50:21

تكون اوروبي صرف وده امر بقى اللي هو محل الصراع والنزاع. بتقول لها انا لي حضارةولي عشان كده على فكرة السلفية اكبر غصة في حلهم عشان كده. انما حالة الضعف اللي فيه الدول المسلمة انت بتقول له احنا عندنا عقيدة الولاء والبراءة. وانت كافر بكرهك من كل وجه - 00:50:41

وانا بقول ان انا عندي مقومات اقامة الحضارة ويقول ان انا ما عنديش مانع استفيد بكل الالاie؟ التجارب المادية اللي عندك. بس تبقى في النهاية ان نظام الحكم بتاعك ده غير لازم لي. وان بقى النزام الاقتصادي بتاعك غير ملزم ليه؟ والنظام الاجتماعي بتاعك من التفسخ والانحلال والاختلاط والتبرج - 00:51:01

وكالبلاوي دي انا مش ملزم بها. وانا عندي البديل لها الشرعي. فهتفضل بقى العقدة هنا. وعشان كده ايه اللي يخليهم يربطوا اتفاقية الجات والاتفاقيات الاقتصادية المختلفة العالمية بتغيرات اجتماعية داخل الدول اللي يتوقع الاتفاقية ديت. ايه اللي يخليه يربط قروض - 00:51:21

صندوق النقد الدولي والمنج اللي بيقدموها للدول بتغيرات اجتماعية داخل بنية كل دولة اللي انا بقول لحضرتك عليه ده انك تكون

ترسف الالة العملاقة بقاعدته تحت الهيمنة وخاضع للهيمنة بيكولوا في الاجابة على هذا السؤال نميز اولا كما قلنا بين -

00:51:41

ايه المقومات الشخصية والعقائد والتصورات؟ وبين النتائج العلمية فلا وطن للعلم ولا جنسية للاكتشافات. والابحاث الانسانية في الميادين المختلفة. لانها نتاج الجهود البشرية على اختلاف جنسياتها ووطانها. فليس هناك طب اوروبى او هندسة امريكية او فلك روسي او جولوجيا يابانية وقد ساهمنا فيها كلها يوما - 00:52:01

بجهود لا تنكر. المشكلة هي اختلافنا الاساسي معهم على قواعد جوهرية تتناول عقيدة التوحيد. والايام بالله وافراده الالهية والربوبية ومحاهية الانسان والغرض من خلقه وبيان مآلته في اليوم الآخر وما هي وسائله لسلوك احسن السبل الممكنة في الحياة والارتقاء - 00:52:21

يعني اقول لك حاجة لو احنا قلنا لهم احنا عايزين نستورد النقاب بتاع النساء بتاعتنا والحجاب الشرعي بتاعهم من دول اوروبا. يا عم في ميدان اوروبا اهو. انا هالبس نزاع عندنا الحجاب الشرعي كله مدن اوروبا. ميدان امريكا. هيقبل - 00:52:41

والعقدة مش معه في القماش ومين اللي مصنعه؟ العقدة معه في ايه في المعنى هو مش عايز يتحجب. بغض النظر انت اللي صنعته ده هو اللي صنع عشان بس ما يصورلكش المسألة على انها ايه؟ ان احنا عندنا جمهور. يا عم احنا هنستورد - 00:53:01

السيارات وهنخلي الكاستات اللي فيها كلها موجات هي بتجيب قرآن كريم بس. هو مش عايز كده. يا عم احنا هنعمل احنا نزام ديمقراطي في الية اختيار وتصويت من الشعب داخل المنزومة الاسلامية بتاعتنا بحيس ان هو - 00:53:15

يبقى اليات الديموقراطية مش ايه؟ مش فلسفتها. وهعمل انا نزام يرضي الناس اللي عايشين معى. انت ما لك؟ مش هيقبل واضح يا اخواننا ايه المشكلة معهم؟ هي المشكلة مش معه. يعني مش مشكلة ان انت ما تستوردش منه. مش مشكلة ان انت ما بتعملش الطب والهندسة زيه. لا المشكلة ان انت مش نسخة منه - 00:53:35

مفاهيمك وتصوراتك وافكارك ومبادئك مش زيه. بيقول ولعلنا نقدم اصحاب دعوى تجديد المتغيرين النابذين للسلفية عندما نضع امامهم هذا الحديث النبوى ان الله يبعث لهذه الامة في رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها. ده حديث - 00:53:55

ابو داود وصححه الشيخ الالباني. ويرى ابن تيمية ان التجديد بعد الدروس يعني التجديد يكون بعد ضعف وتهدم. فالتجديد ارتقاء وتقدير بالامة لسلك طريقها مرة اخرى كلما بعثت عن الصحيح الاصيل المتوارس. وتأتي افة التقليد عندما ننسى اصالتنا. ولذا ينبغي التنبيه - 00:54:15

الى الحكمة النبوية في الحديث الذي رواه البخاري لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتى ماخذ القرون او الامم قبلها شبرا بشبر وذراع بذراع. فقيل يا رسول الله كفارس والروم؟ فقال ومن الناس الا؟ اولئك. وفي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وعن - 00:54:35

صلى الله عليه وسلم انه قال لتتبين سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب خرب قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى قال فمن غيرهم؟ وجحر الضب كنایة عن العادات المخربة - 00:54:55

بسعادات الشعوب والافراد. وقد اختلف الجواب بحسب المقام فحيث قيل فارس والروم كان هناك قرينة تدل على ان الامر يتعلق بنظم الحكم والسياسة والمجتمع وحيث قيل اليهود والنصارى كان هناك قرينة على تعلق الامر بما هو من قبيل الديانات والعبادات. سمي يذكر - 00:55:15

دكتور مصطفى رؤية شيخ الاسلام لمسألة التقليد والتشبه من خلال كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. فيقول قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولاهم منكم فانه منهم. وقال سبحانه لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر. يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او - 00:55:35

وابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروح منه. وكذلك ما ورد في السنة. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره مشابهة اهل الكتابين في الاثار والاغلال كما كان من صفتة قوله عز وجل ويضع عنهم اصرهم والاغلى التي كانت

عليهم. ولهذا زجر اصحابه عن - 00:55:55

تبتل وقال لا رهبانية في الاسلام. وامر بالسحور ونهى عن المواصلة اي في الصيام. وقال فيما يعيي به اهل الكتابين ويحذر عن موافقتهم. فتلك كباقياهم في الصوامع. وانا نعتقد ان كتاب شيخ الاسلام اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. يحمل بين طياته ابلغ الدلالات - 00:56:15

اخوها في تحذير الامة الاسلامية من تقليد غيرها. ذلك لأن الامة الاسلامية تميزت بخصائص تميزها عن غيرها من الامم. وتجعل التزامها بعقائدها وشرعيتها امة متقدمة بالمعنى الحضاري الصحيح. والكتاب ده قسم فيه شيخ الاسلام انك تقلدتهم يعني تتشبه بهم فيما هو من عبادتهم - 00:56:35

فيما ومنسوخ فيما هو من عبادتهم التي افتروها ولم تكن مشروعة لهم اصلا فيما هو من عاداتهم فيما هو من التي اقرها الاسلام فيما هو من من عاداتهم التي اختصوا بها فيما هو من شعار كفرهم وكتاب فيه تفصيلات رائقة جدا بحكم هذا التشوهات - 00:56:55

يقول وينبئنا ابن تيمية الى اصل جوهرى من اصول استيراد الحضارة الاسلامية وفقا لارتباطها بالجذور هي التي ازدهرت في العصور الاولى. بفضل ما حققه الاولى من اعمال بحيس اننا نضمن عند متابعتنا لها من استمرار هذه الحضارة. فان اية حضارة ما هي الا ثمرة العقائد والاعمال. وقد عبروا عنها - 00:57:15

عبروا بها عن القيمة وبلغوا فيها الذروة. هنقف هنا ان شاء الله عند الاصول العلمية للدعوة السلفية اصعب عمل ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:57:35

- 00:57:52